الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

السنة: الأولى ليسانس جذع مشترك

السداسي: الأول

المقياس: تقنيات البحث 1

الفرع:الأول+ الثاني

إعداد الأستاذة: سناء زايدي

المحاضرة الحادية عشر: رسم خطة البحث

المحتويات

- **أوّلا : تعريف خطة البحث**
- **ثانيًا: أهمية إعداد خطة البحث**
- **ثالثا: عناصر خطة البحث**
- **رابعا : شروط صياغة خطة البحث**
- **خامسا: خصائص خطة البحث**
- **سادسا : عناصر المقدمة**
- **سابعا : الخاتمة**

الموسم الجامعي:2022/2021

أولاً: تعريف خطة البحث:

تعني خطة البحث هذا التصور المستقبلي المسبق لطريقة تنفيذ البحث من زوايا طريقة جمع المادة العلمية، وطريقة معالجتها أو تحليلها، وطريقة عرض نتائج البحث بعد التنفيذ، وهي بمعنى آخر: الخطوات شبه التفصيلية والقواعد التي سيلتزم بها الباحث أثناء عملية البحث.

وتعرف خطة الدراسة بصفة عامة بأنها" :الخطوط العريضة التي يسترشد بها الباحث عند تنفيذ دراسته "، وتشبه بالبوصلة التي يُدرك بها السائر إلى أين يسير، ويسترشد بها في مسيرته.

والخطة هي المعيار الوحيد الذي يمكن بواسطته الحكم على جدوى البحث وجدارة الباحث؛ ذلك لأن البحث – قبل التنفيذ – يعتبر في عالم المجهول.

ثانيًا: أهمية إعداد خطة البحث:

1. تعين على الباحث تحديد الهدف من دراسته بالدقة المطلوبة؛ لأن الباحث بدون الجهود التي تسبق إعداد الخطة الجيدة لا تتوفر لديه في العادة صورة متعمقة عن موضوع البحث وتفريعاته وحدوده، فيلتزم بما لا يتفق مع المدة الزمنية المحددة له، والإمكانات المتاحة له.
2. تعين على الباحث تحديد أيسر طريق يؤدي به إلى الهدف المحدد بسهولة.
3. تساعد الخطة الباحث في تقويم البحث حتى قبل تنفيذه؛ وذلك من حيث أهميته، وتقدير حجم الجهد الذي يتطلبه البحث، وقدرة الباحث، ووضوح منهجه.
4. توفر الخطة للمشرف على الباحث أساسًا لتقويم مشروع البحث، كما تساعده على متابعة الإشراف عليه خلال فترة تنفيذ البحث.
5. توفر الخطة المكتوبة للباحث مرجعًا ومرشدًا له أثناء إجرائه للبحث، فيسهل عليه الرجوع إليها عند نسيانه بعض العناصر، أو في حالة حدوث طارئ ما؛ ولهذا فإن وجود خطة مكتوبة يساعد الباحث على تقويم موقفه من الخطوات المتبقية من البحث.

ثالثا: عناصر خطة البحث:

1. **عنوان البحث** :يجب أن يتميز بالوضوح وسهولة اللغة، والعبارات القصيرة المختصرة والدقة في التعبير؛ بحيث يبلور مشكلة البحث، ويحدد ابعادها وجوانبها الرئيسية.
2. **.خطة البحث** :الخطة هي أشبه بخارطة طريق يرسمها الباحث حسب مفاصل البحث وما يتركز في ذهنه من أفكار وإلى أين يريد الوصول بها, وليس بالضرورة أن تكون الخطة نهائية ، بل يجب وضع خطة أولية أو

خطة مبدئية مرتجلة تخمينية وغالباً ما يقوم الباحث بتغير الخطة أكثر من مرة, أو يتطلب تقديما أو تأخيرا وما إلى ذلك, ولكن يشترط في التعديل أن لا يمس بجوهر الموضوع, وغالباً ما يكون التعديل في شكل استبدال عناوين بأخرى, أو نقل وإعادة ترتيب العناوين بين الأبواب والفصول.

3. **المقدمة:** هي وصف موجز لموضوع البحث وأهميته بالنسبة للعلم، والمعرفة العلمية وفي حقل تخصص الباحث
4. **تحديد مشكلة البحث** :وتكون بعبارات واضحة ومفهومة تعبر عن مضمون المشكلة ومجاله ، وغالبا تكون على شكل سؤال .
5. **أهداف البحث** :وتحدد بعبارات مختصرة وهي الغاية من إجراء البحث والدراسة.
6. **أهمية البحث** :وتمثل ما يرمي البحث إلى تحقيقه أو المساهمة التي سوف يقدمها للمعرفة الإنسانية أو العلمية.
7. **دراسة تقدير الموقف:** ودورها في بيان أهمية البحث.
8. **الدراسات السابقة:** البحوث والمقالات التي كتبت حول مضوع البحث .
9. **تساؤلات وفروض البحث** : الأسئلة الفرعية التي يطرحها الباحث مع ذكر الفرضيات التي تخص موضوعه .
10. **مفاهيم البحث بمختلف أبعادها:** ذكر الكلمات المفاتيح الخاصة بعنوان البحث
11. **منهج البحث وأدواته:** معناه المنهج الذي يسلكه الباحث في معالجته لموضوع بحثه منها المنهج الوصفي ، المقارن ، التاريخي .....
12. **تصور مقترح لأبواب وفصول البحث** : ذكر عناصر المباحث والفصول
13. **مصادر البحث** :يذكر الباحث المراجع والمصادر المهمة التي تعينه في بناء أداة بحثه، والإجراءات والاختبارات التي تفيده في حل مشكلته.

رابعا : شروط صياغة خطة البحث:

- ❑ أن يصيغ إشكالية البحث صياغة دقيقة؛ إما بالطريقة التقريرية، أو اللفظية، وذلك بالتعبير عن المشكلة بجملة خبرية، أو في صورة سؤال يبرز بوضوح العلاقة بين المتغيرين الأساسيين في الدراسة.
- ❑ أن يدعم أهمية البحث الذي يزمع القيام به بنتائج دراسة تقدير الموقف.
- ❑ أن يبين في عرضه للدراسات السابقة جوانب النقص والقصور في هذه الدراسات، مع الإشارة إلى طول الفترة الزمنية التي انقضت بين الدراسات السابقة وبين الدراسة الحالية، وما حصل من تغير في الظروف وتطوُّر في المعرفة والتقنيات، الأمر الذي يقتضي تحديث الدراسات السابقة والتأكد من ارتباط نتائجها بالظروف والمعلومات الجديدة.

- ❑ أن يحدد بوضوح أنسب الأُطر النظرية التي يمكن أن تقوده في دراسته، والمفاهيم والفروض المستقاة من هذا الإطار.
- ❑ أن يحدد المفاهيم اللغوية والعلمية والاصطلاحية والإجرائية للبحث.
- ❑ أن يُبين نوع المنهج والأدوات البحثية التي سيستخدمها، ويحدد المجتمع الذي سيستخرج منه عينة البحث، ونوع العينة وأسباب وخطوات اختيارها.
- ❑ أن يصيغ فروض الدراسة بالطرق العلمية السليمة، وأن يحدد نوعيتها – هل هي فروض بحثية أم فروض إحصائية؟ – وأسباب اختياره لها.
- ❑ أن يحدد الأساليب الإحصائية التي سيتبعها في معالجة البيانات، والوصول إلى النتائج.
- ❑ أن يضع تصورًا للأبواب والفصول والمباحث التي تحتوي على الأفكار الرئيسية والفرعية، والكلية والجزئية للبحث، وذلك على النحو التالي:

- ✓ **الباب** :يتناول كل باب فكرة محورية يمكن تجزئتها إلى أفكار فرعية.
- ✓ **الفصل** :هو الجزء الذي يتفرع إليه كل باب؛ حيث يقسم الباب إلى فصلين، أو أكثر.
- ✓ **المبحث** :يقسم الفصل إلى مبحثين أو أكثر.
- ✓ **المطلب** :يقسم المبحث إلى مطلب أو أكثر.
- ✓ **الفرع** :يقسم المطلب إلى فرعين أو أكثر.
- ✓ **البند أو الفقرة** :ويتضمن الفكرة الجزئية التي لا يمكن تقسيمها إلى أفكار جزئية.

ويمكن للباحث الاكتفاء في التقسيم بالفصول والمباحث والمطالب؛ كما هو في رسائل الماجستير، أما في رسائل الدكتوراه، فيجب أن تتضمن الرسالة الأبواب والفصول، والمباحث والمطالب.

خامسا: خصائص خطة البحث

- أن تكون مفصلة على المشكلة المراد دراستها، بحيث أنه لو تغيَّر العنوان، لكان هناك نشاز بين مفردات الخطة والعنوان الجديد، ويكون هذا أكثر وضوحًا في بعض العناصر؛ مثل: عنصر تحديد المشكلة، والدراسات السابقة.
- عند قراءة فقرة تحديد المشكلة، يشعر القارئ بأن معد الخطة قد قرأ ما فيه الكفاية حول موضوع الدراسة، وأدرك أبعادها، وهذا الشعور يكون أكثر جلاءً عندما يأخذ التحديد شكل الفروض.
- ألا يعبر عنصر الدراسات السابقة عن الكمية التي قرأها الباحث فحسب، بل أيضًا عن الكيفية التي قرأ بها، ويقود تلقائيًّا إلى النقطة التي سيبدأ منها الباحث دراسته.

- الوضوح التام لجزئية جمع المادة العلمية؛ بحيث لا تترك مجالاً كبيرًا للتساؤلات حول أنواع مصادر البحث، والمتوفر منها وغير المتوفر، وأماكن وجودها، وطريقة الوصول إليها، وطريقة الحصول عليها.
- أن تكون معايير الدراسات الميدانية وثيقة الصلة بموضوع البحث، وتبتعد عن العمومية، ومتسقة مع فقرات تحديد المشكلة، وتوفر الإجابات اللازمة على أسئلة البحث.
- وضوح ودقة القواعد المتصلة بتحليل المادة العلمية.
- تعطي الخطة القارئ تصورًا واضحًا عما سيكون عليه البحث عقب التنفيذ.
- يمكن لشخص آخر تنفيذ الخطة دون أن تختلف النتائج العامة كثيرًا.
- التوثيق الدقيق للاقتباسات المباشرة وغير المباشرة في الخطة كلها
- "دقة الباحث في انتقاء واختيار المصادر التي يرغب في الاقتباس منها بأن تكون مصادر أصلية وليست مصادر فرعية وأن يكون مؤلفوها من الموثوق بقدرتهم ومكانتهم العلمية."[1]

سادسا : عناصر المقدمة

المقدمة هي آخر ما يكتب و أول ما يقرأ ، ولذا يجب أن تعطى الصورة الحقيقية للبحث وحتى تكون كذلك يجب أن تشمل العناصر الآتية :

- التعريف بالبحث : يعني يأتي الباحث فيه بتعريف عام وموجز بموضوع البحث والمشكلات التي يثيرها.
- شرح مفاهيم البحث الأساسية .
- إشكالية البحث : أي وجود مشكلة قائمة في موضوع البحث وغالبا تطرح على شكل سؤال.
- أسباب اختيار البحث ، الموضوعية والذاتية .
- أهمية البحث : يذكر فيها الأسباب والمبررات التي تستند إليها أهمية البحث.
- هدف البحث : ويقصد به إلى أين سيصل الباحث في موضوع ما, وما هي الغاية منه, وما هي الدوافع التي تكمن من وراء إعداد البحث.
- الدراسات السابقة وما الجديد الذي يضيفه البحث وإذا لم يكن هناك جديد فما الداعي للبحث ؛ لأنّه في هذه الحالة يكون عملا مكررا لا طائل منه .
- فرضية البحث : هي وضع حلولاً مؤقتة أو تخمينية للمشكلة المطروحة .

---

1. كيف تكتب بحثا أو رسالة ،دراسة منهجية لكتابة الأبحاث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه ، ط 6 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة، 1968، ص : 135.

- منهج الدراسة :المنهج هو الطريق الواضح والمستقيم للوصول إلى الغرض المطلوب أو تحقيق الهدف المنشود, وهو ما يؤدي للكشف عن الحقيقة أو الوصول اليها بطرق عقلية ومنطقية, التي يسلكها الباحث في معالجة أي مشكلة من مشكلات المعرفة كشفاً أو دليلاً أو برهاناً متفقاً مع الأسلوب والطريقة التي تناسبه .
- مصادر ومراجع البحث مع بيان كيفية الاستفادة منها .
- صعوبات البحث
- خطة البحث الإجمالية ويؤجل التفصيل فيها لفهرس الموضوعات.
- الشكر والتقدير

ملاحظتان هامتان : * يفضل عدم ترقيم المقدمة وإنما يوضع بدل الترقيم أحرفا أبجدية وذلك لكونها آخر ما يكتب حتى يكون الباحث على راحته في ترقيم متن رسالته .

- كما يفضل أن تكون المقدمة خالية من التهميش وإذا ورد فيها تهميش فيجب عدم الإكثار منه

سابعا : الخاتمة

الخاتمة هي مجموعة من العبارات الختامية التي يستخدمها الباحث لإنهاء الحديث عن موضوع بحثه، وتتضمن هذه الخاتمة المعلومات التي تناولها الباحث في مضمون البحث بشكل مختصر كما تتضمن الخلاصة والهدف من عرض البحث، ومن الأفضل أن تكون الخاتمة قصيرة لا تتعدى الثلاثة سطور، حتى لا يشعر القارئ بالملل كما أنه من المهم أن تكون الخاتمة يوجد في محتواها بداية جديدة لبحث آخر.

أهمية الخاتمة في البحث العلمي

أن أهمية الخاتمة في البحث العلمي تتمثل في قدرة الباحث على عرض أهم النتائج التي توصل إليها الباحث بعد مرحلة طويلة من تجميع المعلومات وكذلك تحليلها وفق المنهجية المتبَعة، وعند الوصول الى نهاية الرحلة في كتابة البحث العلمي الذي يتناول موضوعًا واحدة يتمركز حوله جميع خطوات البحث العلمي من بدايته إلى نهايته، كما إن الباحث العلمي يقوم بتقديم أهم الاقتراحات التي يمكن للقارئ أن يتبعها من أجل كتابة بحث علمي جديد في خاتمة البحث العلمي على اعتبار أن اقتراحات الباحث العلمي تمثل نقطة انطلاق للعديد من الأبحاث الأخرى الجديدة من أجل الوصول إلى اكتشاف معلومات وحقائق جديدة تتعلق بموضوع البحث العلمي.

عناصر الخاتمة

1. يجب أن تبدأ الخاتمة بكلمة تدل على نهاية البحث .
2. أن تكون على شكل جمل استنتاجية توضح الفكرة الرئيسة لموضوع البحث ولكن يقوم بذلك بطريقة غير مباشرة.

3. كما أن الباحث عندما يقوم بإعداد خاتمة بحثه ليس من المهم أن يقوم بترتيب أقسام الخاتمة، فهذا الامر للباحث الحرية الكاملة في تكيفه في البحث.

4. ويشترط في بداية الخاتمة أن يقوم الباحث بالتطرق للموضوع الرئيسي للبحث.

كما أن الباحث في الخاتمة يجب أن يشير إلى جمل تفتح المجال أمام الباحثين الآخرين لكي ينطلق منه إلى موضوع جديد.